



السلام عليكم ورحمة الله كيف حالكم يا
أحباب؟ منورين الله يبارك فيكم يارب ويرضى
عنكم. كيف الحال سلام عليك ما شاء الله
الصوت واضح كده؟ أخباركم إيه عاملين إيه
في الحياة؟ أهم حاجة الميد ترم يكون خلص
عشان تركزوا معنا، من الواضح كده الميد
ترم أثر على هدفكم في آخر درسين كده.
حاسس أن الدرس الأخير في السيرة والدرس
الأخير في مدرسة الذاريات. مكنش التفاعل قد
كده. أنا حاسس أن الإمتحانات أثرت شوية،
يارب تكونوا خلصتم، علشان النهاردة

محتاجكم تركزوا معي شوية، عنوان جميل
جديد ما زال هناك وقت للعودة، فإن شاء الله
يكون لايف خفيف على القلب كده. ويبقى طاقة
أمل في وسط الإحباط اللي أنتم فيه دائماً يعني.
ربنا يبارك فيكم يارب ويرضى عنكم ويحبكم
ويوفقكم لكل خير اللهم امين يارب. ما زال
هناك وقت للعودة. كويس عايزين بقى إيه
ننشط في نشر اللايف علشان الناس تتجمع
بسرعة كالعادة، ف ياريت نعمله منشئات كتير
قوي. وشير كتير أوي عشان الناس تتجمع
بسرعة. عاملين إيه المرة اللي فاتت سألتكم
على السيرة. خليني النهاردة أسألكم على
مدرسة الذاريات. إيه أخباركم في مدرسة
الذاريات كلكم مشتركين فيها. شغالة كويس
معكم. ولا مش متابعين؟ وكويس فهمتم

التفسير وفهمتم القواعد، اللي بنشرحها أثناء
التفسير ده مهم جدا يارب نكون بنسهل لكم
مش بس التفسير يعني أنا نيتي إن شاء الله في
السلسلة دي أنا هعلمك التفسير مش بس
هحفظك التفسير أنا هعلمك إزاي تفهم الأقوال
وتعرف سبب الخلاف وإزاي تختار ممكن من
الأقوال المتعارضة إن شاء الله هتطلعوا مش
بس حافظين الأقوال بل فاهمين كمان إزاي
نتعامل مع التفسير. بس أنا أرجو ان انتم
تكونوا بتحفظوا السورة. وياريت لو أنتم
مشاركين في الدورة كل حد سواء الرجال أو
النساء اللي عايز يحفظ يتواصل مع المشرف
أو المشرفة اللي معه في المجموعة ويقول له أنا
عايز أحفظ ويدله على الجروب اللي بيحفظه
في أننا عاملين مع الدورة دي جروبات

موازية كده للحفظ اللي عايز يحفظ يدخل
الجروب دا. فياريت اللي عايز يحفظ يسأل
اللي معانا في الدورة يسأل الإشراف، أنا عايز
أتابع في حفظ الذاريات، عايز حد يتابعني
عايز احفظ معكم عايز أسمع. ويدله على
المجموعة اللي بتسمع بحيث أن مينفعش تكون
حافظ تفسير الذاريات ومش حافظ الذاريات ده
شيء مش منطقي خالص. فأنا عايز حفظ
صدقوني هتبقى متعة ما بعدها متعة لما تيجوا
تصلوا كده بالسورة وأنتم حافظينها هو أنتم
فاهمينها بقى بعد التفسير اللي هنقوله. هتحسوا
بنفس المتعة اللي بتحسوها دلوقتي وأنتم بتقروا
سورة الكهف مثلاً وأنتم مبسوطين كده
صح؟ بقيتوا فاهمين سورة الكهف بقيتوا
تستمتعوا كل جمعة لما بتقرأوها كذلك بعد ما

نخلص الذاريات أو كل ما تحفظ حاجة في
الذاريات مع الفهم تحس بفرق كبير جداً فأرجو
إن إحنا منضيعش الفرصة دي كلنا نحفظ كل
واحد عايز حد يتابعه في الحفظ يتواصل مع
الإشراف اللي معه علشان يوجهه لمجموعة
يحفظ فيها ويتابع معه. اتفقنا؟ يلا نبداً خلاص
عملتوا كله يعمل شير ومنشن عشان سابدأه
حالا.

ما زال هناك وقت للعودة بسم الله الحمد لله
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم أما بعد... أهلا ومرحباً بكم في
لقاء جديد ولايف جديد من الايفات أظن
اللايف دوت بإذن الله تعالى سنضيفه الى
سلسلة الناجون من عصر التفاهة أنتم عارفين

أحنا عملنا سلسلة كده غريبة شوية **اسمها الناجون من عصر التفاهة** ولقت قبول كبير جدا فيها لايفات جميلة زي لا أبرح حتى أبلغ. وزى لايف عصر التفاهة و كذا لايف عملناهم. **كانوا فريقين جدا** هتلاقوا السلسلة دي موجودة في القوائم سلاسل على القناة، اسمها الناجون من عصر التفاهة. فأظن أن دا هيلحق بيها ويبقى الدرس الخامس في السلسلة دي ليها أهدافها ، بترفع الهمة قوي وبتشجع الناس إن هي تفوق من الواقع و تضيع الوقت وتضيع العمر والانشغال بالسفاسف والتفاهات الحاجات اللي ملهاش لازمة وبتفوقه الى قيمة وقته وقيمة حياته وبتوجهه وبترفع همته وبترشده كمان وتساعدده إن هو يقف على أرض صلبة ويعرف هو

المفروض يعمل إيه. فخلونا بعد ما اتكلمنا في
كذا لايف على التفاهة وعصر التفاهة وعلو
الهمة وإزاي إن أنت تصنع هم عندك ،اتكلمنا
فيه ما الهم الذي تحمله؟ وقلنا لا أبرح حتى
أبلغ. اتكلمنا على عصر التفاهة في لايف
مستقل. خاينا النهاردة ندي بقى شحنة أمل.
لأن إنتم دائماً في اللايفات اللي فاتت قلت
بتجلدنا جامد قوي فحتى في ناس منكم قالوا لي
سمي السلسلة دي جلد المتابعين. لأن هي
اللايفات الأربعة اللي فاتوا كانوا فيهم كلام
شديد شوية. بس أنا قلت لكم قبل كده إن أنا
عندي مشكلة وهي أن كثير من الخطاب
الدعوية بتخاطب المُبتدأ اللي هو تعالى صلي
تعالى صوم، لو صليت ركعتين أنت تبقى
حبيينا وفي واحد عايز همة عالية عايز يشتغل

جامد فده مبيلاقيش أحد يكلمه فدائما الخطابات
الدعوية أغلب المستمعين على قد حالهم يعني.
فبنلاقي الخطاب الدعوي بيركز على دول.
فبيتظلم معنا اللي عايز يعمل حاجة عالية أو
صاحب الهمة العالية فبالتالي كأننا عايزين
من فترة للتانية كده نقف ونكلم صاحبنا دا اللي
بيقول يا جماعة أدوني شوية حد يجلد يعني
أضرب ميهمكش فإحنا عملنا سلسلة لهؤلاء
اللي عايزين أضرب ميهمكش دول. فكل
اللايفات اللي فاتت كان ضرب ضرب. يعني
كانت عنيفة شوية. فاللي عايز يرجع للسلاسل
هيالقوها في علاج سلسلة الناجون من عصر
التفاهة. تقريبا كل اللي سامعهم استفاد منهم
واتبسط قوي منهم. وقال فعلا قد ايه إحنا كنا
محتاجين خطاب زي دا بس النهاردة أنا مش

هجلد بقى ونتكلم بالراحة طالما أنت لو سمعت اللإيفات اللي فاتت هتلاقي نفسك مستعد دلوقتي تسمع الكلام اللي هقولك النهاردة. وهو تحت عنوان ما زال هناك وقت للعودة. مش هينفع أن أنا أقولك كل اللي قلته لك دا وبعد كده ما أدكش أمل في نفسك. لأن ممكن واحد يكون بعد كل اللي انا قلته هو ما زال محبب. مازال بيقول خلاص قطر عدى وفات يا عم الشيخ واللي راح واللي ضاع ضاع كلم بقى الناس وكلم الشباب وكلم اللي لسه عندهم أمل في الحياة انا ضيعت كثير وفرطت كثير وحاولت كثير ومفيش فائدة فلا إحنا جايين نقول لدا إحنا مش بنكلم واحد معين هتجد جرعة كبيرة جدا من الأمل اللي تحت عنوان مازال هناك وقت للعودة ،مازال هناك

وقت للعودة طالما هناك نفس يتردد فلايأس مع
الحياء كما يقولون ولا حياة مع اليأس. كثير
منا ندمان أوي على عمر ضاع تفريط ضاع
.سواء فرط في طلب العلم سواء إصرف على
نفسه في المعاصي جدا لفترة طويلة لدرجة ان
هو يدوبك يعني أقصى أحلامه أن بس يعني
أقلل المعاصي يعني معندوش أمل أكثر كده.
اللى قصر عمر طويل جدا في عبادة ربنا
سبحانه وتعالى، اللي ضيع وقته في حياته و
تفاهاته. ودخل تجارب فاشلة وحوارات فاشلة
وقصص ملهاش لازمة، من كتر ما وقع ومن
كتر ما تعب، ومن كتر محاول وفشل وصل
للمرحلة بتاعة يأس خلاص والله يا عم الشيخ
بقى كلم الناس اللي لسه عندهم أمل أنا خلاص
مش قادر ومفيش طاقة أعمل أي حاجة.

دا أحنا النهاردة جايين نقوله لا ما زال هناك
أمل ، ما زال هناك وقت للعودة، دائما هناك
وقت للعودة وبنقولك عنوان عام قبل ما نقولك
التفاصيل. كم من الصحابة تأخر إسلامه جدا.
ولكنه سبق كل فاتوه. هديك مثالين بس
وهرجع لهم ثاني. كلنا بنسمع عن خالد بن
الوليد ، كلنا بنسمع عن عمرو بن العاص.
الاسمين دول أصلا بتسمعهم كده بيجي في
ذهنك انطباع إن دول من السابقين الأولين
مثلا، او إن الاتنين دول اكيد اسم خالد مع اسم
عمرو ابن العاص بيدك كده إحساس إن دول
زي أبو بكر كده وعمر وعثمان ده انطباع
عادي لأن أنت من كتر ما بتسمع أخبارهم
ومن كتر ما بتسمع حكاياتهم تقول لها لا ده
أكيد دول من الرعيل الأول صح؟ لكن أظن أن

في كثير فيكم ميعرفوش إن عمرو بن العاص
وخالد بن الوليد أسلموا سنة ثمانية من الهجرة
قبل فتح مكة بحاجة بسيطة، ثمانية من الهجرة
يعني دول عاشوا مع النبي عليه الصلاة
والسلام مسلمين أقل من سنتين، أنت متخيل
خالد وعمرو دول؟؟ كل الروعة اللي طلعت
منهم دى. ودول ناس عايشين مع النبي عليه
الصلاة والسلام أقل من سنتين بس يعني دول
أسلموا بعد البعثة بواحد وعشرين سنة.

يعني من ساعة ما بعث النبي عليه الصلاة
والسلام إلى إسلام عمرو وخالد واحد
وعشرين سنة، ٢١ سنة من التكذيب والكفر.
وبعد كده أسلموا آخر سنتين بس. فبقى خالد
وبقى عمرو، يعني أنت حالك مش هيكون
أصعب من خالد واغصعب من عمرو قبل

الإسلام دول قتلوا الصحابة عمرو بن
العاص كان حاول يكيد بالصحابة في هجرة
الحبشة خالد قتل بإيده صحابة في غزوة أحد.
وحاول قتل النبي عليه الصلاة والسلام. لكن
سبحان الله بقي خالد ابن الوليد. طيب أقول لكم
مفاجأة ثانية تفتكروا أبو هريرة عاش مع
النبي عليه الصلاة والسلام كم سنة؟ يعني
أصلا قابل النبي عليه الصلاة والسلام سنة
كام؟ طبعاً كلمة أبو هريرة دي تساوي أكثر
واحد روى أحاديث في الدنيا، أكثر راوي له
أحاديث.. طبعاً أنت متخيل أن أبو هريرة ده
أكيد بقاله عشرين سنة ملازم للنبي عليه
الصلاة والسلام بيتعلم وبيحفظ احاديث عشان
يروى كل الأحاديث دي. لكن لو أنا سألتك
دلوقتي هل تعرف ابو هريرة اصلا قابل النبي

عليه الصلاة والسلام سنة كم وقعد معه كم سنة؟ هتتصدم. فعلا صح زي ما أنتم قلتم. أبو هريرة قابل النبي عليه الصلاة والسلام وهو أصلا من اليمن. فطلع من اليمن وراح للنبي عليه الصلاة والسلام سنة سبعة من الهجرة بعد فتح خيبر. يعني قعد مع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين بس. أنا بتكلم دلوقتي ناس ملتزمة من عشر سنين. في ناس منكم ولابسة نقاب من عشر سنين، لابسة خمار من خمس سنين، رجل ما شاء الله استقام بقاله فترة خمس سبع سنين أبو هريرة ثلاث سنين يا جماعة كل اللي حصله ده في ثلاث سنين إذا الناس بتجيب أهلي وبتشتغل على نفسها فأنت مازال هناك وقت للعودة هو ده اللي أنا جاي أقولك وده الأمل اللي جاي ابثه فيك. وأقول لك دائما

هناك وقت للعودة متقلّش حتى لو اللي فاضلك
في العمر سنة. لو اللي فاضلك في العمر
سنتين. لو إلتزمت بعد ضياع وكفر وضلال
وشرب وزنا وخمرة وتبرج. بص لو أسوأ
حاجة ممكنة مش هتبقى أسوء من اللي أنا
بقوله دا، مش هتبقى أصعب من خالد مش
هتبقى أصعب من عمرو مش هتبقى أصعب
من عمر رضي الله عنه وأرضاه، فاللي عايز
أقوله لك إن إحنا مهما اتأخرنا مهما جينا
متأخرين قوي مهما اتأخرت توبتك مهما كان
سنة دلوقتي مهما مريت بتجارب فاشلة كتير،
وقعت وقمت وقعت وقمت، مهما حصل، لسه
في وقت طالما في نفس، وطالما معايا وقت
،ومعايا حياة بيقى إن شاء الله ممكن أعمل
ريمونتادا زي ما بيقلوا في الكورة إن أنا

أقلب الموازين وأحول الهزيمة دى لانتصار.
عشان كده النهاردة جايين نتكلم إن دائماً يمكن
التعويض. يمكن إن أنا أعوض ما فات وده
اللي أحنا بنسميه الاستدراك، إن أنت تستدرك
ما فات، تقف وقفة كده وتبتدي تحط خط كده
ونبدأ من الآن ولا ننظر الى الماضي. هقولك
دلوقتي نظرتك للماضي هتبصله إزاي علشان
ميجيلكش إحباط. فإحنا بنقول سنبدأ الآن

■ **سنبدأ الآن في إيه؟** حسب ما اغنت فين؟ لو
أنت بعيد عن ربنا أصلاً عاصي. مدمن
معاصي بعيد. فنبدأ الآن. لو أنت لا أنا طائع
بس مقصر في الطاعة فنبدأ الآن. لو لا أنا
بطيع ربنا بس مقصر في طلب العلم نبدأ الآن.
لو أنا وقفت حفظ القرآن بقالي فترة عشان
إحباط هنبداً الآن. أنا النهاردة مش جاي أكلّم

الضال اللي بعيد عن ربنا أو المعرض أو مقصر لا لا ده أنا بكلم اللي كويس وشغال بس في أحسن من كده. و كان فتح على نفسه أبواب طاعات بس يعني اتكعبل فيها شوية فريح وقالك خلاص بقى مفيش فائدة زي طلب العلم. زي حفظ القرآن ،زي قيام الليل. في ناس كويسة دلوقتي بتتفرج علي بس هو حاول كثير في قيام الليل ووقف. أو حاول كثير طلب العلم وزهق. أو حاول كثير في حفظ القرآن، وقالك لا كفاية كده. أنا النهاردة جاي أكلّم الناس دي كلها جاي أكلّم من أول اللي بعيد عن ربنا قوي وحتى الكافر لو سمع اللايف ده هيستفيد وجاي أكلّم الكويس لكن في أحسن من كده. فبقول للناس دي كلها ما زال هناك وقت للعودة وما زال هناك وقت للاستدراك ما فات.

فيعني إيه استدراك يا جماعة؟؟ يعني أنا جاي
النهاردة أقولك نقطة ومن أول السطر هيا من
الآن نعوض ما فات ونجتهد فيما هو آت. هو
ده العنوان النهاردة. إحنا جايين نتكلم في إيه؟
الاستدراك. ما هو الاستدراك؟ تعويض ما فات
عن طريق الإجتهد فيما هو آتي، بنكلم مين؟
بنكلم كله، المقصر، المفرط، اللي في النص.
اللي شغال كويس. بس فيه أحسن، .. كل دول
زبايني النهاردة فمفيش حد يقول أنا الكلام ده
ميلزمنيش حضرباك النهاردة امثلة على كل
النماذج دي كما سيأتي. بس خليني الاول
أقولك اللي أنا وعدتك به من شوية اللي هو إيه
هي نظرتنا للي فات؟ يعني اللي فات من
التقصير. اللي فات من الذنوب. اللي فات من
المحاولات الفاشلة. اللي فات من محاولات

طلب العلم وخلاص زهقت. اللي فات من
محاولات حفظ القرآن واتنسى. وعاليز أبدا من
الصفرة تاني. اللي فات من محاولات للعمل
الدعوي أو للجمع بين البيت والدعوة بين
البيت وطلب العلم بين الشغل وقيام الليل
وتعبت وحاولت وخلاص بقالي زمان يئست
أنا عاليز أبص للمرحلة دي إزاي أنا عاليز
أبص للمرحلة دي على أن هي مصيبة كانت
في حياتي وعدت تاني اكتبوها المرحلة دي
بالنسبة لي عبارة عن إيه؟ عبارة عن مصيبة
وعدت مصيبة وعدت كأنها كانت حادثة، كأنها
كانت كسر كأن رجلك اتكسرت، كأن عربيتك
اتخبطت، كأن فلوسك اتسرقت كأن حصل
يعني عملية وعملتيها خلاص لإن طالما شيء
لا يمكن إن أنا أرجع له ولا يمكن أن أنا أعيده

ما فيش فائدة من إن أنا أقعد استهلك نفسي في التفكير فيه حيبقى تعاملني مع الماضي ده كله

زي ما أنا بفتكر أي مصيبة في حياتي بقول إيه؟ بقول والله زي ما بنقول في المصايب قدر الله وما شاء فعل وانتهى الكلام وهنا تنتهي علاقتي بهذا الماضي أو هذه المصيبة التي حصلت بتعامل معها بالظبط { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [سورة البقرة : 156]

إنا لله وإنا إليه إيه؟ راجعون وأخد المعنى الجميل اللي في الجملة ديت وأقول والله إن الله ده كان قدر ربنا وإحنا عبيده، واللي حصل حصل بس المهم نرجع بقى لربنا وكأنني برضو بفتكر بكلمة راجعون إن ما زال هناك وقت للعودة وإنا إليه راجعون، وإن كانت

طبعاً معناها في الدعاء ده راجعون في الآخرة
يعني بس هي بتديني ملمح طب ما نرجع طب
ما أرجع قبل ما أرجع بجد أنا كده كده راجع
له شئت أم أبيت غصب عنك راجع له طب
ما أرجع له بمزاجي قبل أرجع له غصب عني
أرجع له بمزاجي قبل ما أرجع له غصب عني
فدي بتديني ملمح فإذا أنا مش ببص على
الماضي ده على أنه على أنه عبارة عن
صوت دائماً بيجلدني وخلاص هي خلاص
مصيبة وعدت فرطت في وقتي ضيعت
عمري شربت سجائر بص شربت خمر
زيت قصرت ما صلتش بقالك زمان قيام ليل
واقع الحجاب كان مش قد كده إنا لله وإنا إليه
راجعون قدر الله وما شاء فعل والحمد
العالمين إن أداني وقت وأداني عمر وفوقني

أحسن من اللي مفاقش خالص لغاية ما مات
فأنا هبدأ من الآن واتعامل بقى معه وابص لها
من خلال الآية ديت قال الله تعالى { مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ^{٢٤} } بص بقى انا بركبك كلام على
بعضه دلوقتي. { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن
نَّبْرَاهَا^{٢٥} إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } [سورة الحديد

[22 :

ليه بقى يا رب؟ { لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ^{٢٦} وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ } [سورة الحديد : 23]

شوف المعنى الجميل اللي في الآية ديت إن
ربنا بيقول لنا كل المصايب اللي حصلت لك
في حياتك أنا أصلاً كاتبها قبل كده ولما
تستحضر المعنى دوت إن كده كده كل اللي

حصل علي ده كان أصلاً مكتوب عند ربنا
المصيبة بتخف شوية طول ما هي كده كده
كانت مكتوبة وطالما حصلت يبقى ما كنش
ممکن ما تحصلش فالحمد لله إن هي حصلت
وعدت وأنا لسه بخير ولسه عندي إحتمال إن
أنا إدارك ما فات ف لِّكَيْلًا تَأْسَوْا بِقِي خِلاص
كفاية لن الأسى غير الحزن الحزن ده غصب
عنا بس الأسى هو المبالغة في الحزن اللي
بتسبب لك إحباط وبتوقفك وبتحطمك فالشرع
بيقول لك اه تحزن على ما فات أكيد لكن لا
يكن هذا الحزن سبب للاحباط سبب للتوقف
سبب لمزيد من الخسائر وإنما حزن يدفعك
للحركة وإنما حزن يدفعك للتعلم من الماضي
علشان اللي جاي يكون أحسن فإذا أنا كل
اللي هبص لكل الماضي بتاعي سواء الماضي

ده كان عشر سنين خمس سنين ستين سنة
مصيبة وعدت مصيبة وعدت لذلك أحد
الحسن البصري لقي رجل الحسن البصري
لقي رجلاً فقال له يا فلان كم عمرك؟ كم
عمرك؟ قال ستين عاماً قال ستون إليه؟ ستون
عاماً فقال ستون عاماً أنت منذ ستين عاماً
تسير إلى الله توشك أن تصل توشك أن تصل
يعني عايز يقول له خلاص يعني رجلك والقبر
يعني أنت ما فاضلش حاجة يعني فقال الرجل
إنا لله وإنا إليه راجعون قال رجل إنا لله وإنا
إليه راجعون فقال الحسن البصري له يا فلان
هل تعلم معناها؟ هل تعلم معناها؟ هل تعلم
معنى إنا لله وإنا إليه راجعون؟ قال ما معناها؟
قال من علم أنه إلى الله راجع فليعلم إنه بين
يدي الله موقوف ومن علم أنه بين يدي الله

موقوف فليعلم أنه بين يدي الله مسئول، ومن
علم أنه بين يدي الله مسئول فليعد للسؤال
جواباً، ومن علم أنه بين يدي الله مسئول فليعد
للسؤال جواباً فأسقط في هذا الرجل وقال
دلني ما الحيلة؟ طب أعمل إيه يعني؟ طب أنت
هتسبني كده؟ قولي أعمل إيه؟ قال الحيلة
يسيرة الحيلة يسيرة، تصلح فيما بقي تصلح
فيما بقي، تصلح فيما بقي يغفر الله لك ما قد
مضى ويقبل منك ما بقي تصلح فيما بقي
ما تبصش بقي وأعرف ما تبصش ما تبصش
ليه وراء خلاص خلاص عدى وفات فكر في
اللي جاي تصلح فيما بقي يغفر الله لك ما قد
مضى ويقبل منك ما قد بقي بس هي دي
الموضوع دي إنا لله وإنا إليه راجعون بابص
لورا بعتبر دي مصيبة وعدت والحمد لله إن

هي عدت وخلص أنا دلوقتي ابن النهاردة
زي ما إحنا ولاد النهاردة إحنا ولاد النهاردة
{ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ
أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا } [سورة الفرقان :

[62

حلو الكلام؟ طيب خرينا نقول لكم النهاردة
بعض الأمثلة اللي بنسميها نجوم نجوم في
سماء الاستدراك نجوم في سماء الاستدراك،
مين النجوم اللي في سماء الاستدراك اللي
هنتكلم عليهم النهاردة؟ ناس أفرطوا جداً في
الغلط وكان عملوا ريمونتادا زي ما بيقلوا في
المصطلح الكروي في ريمونتادا عنيفة جداً
يعني كانوا مهزومين قوي مرة واحدة قلب بقى
منتصر بشكل غير عادي انتصار ساحق
انتصار ساحق ف النموذج الفز في الموضوع

ده خدوا بالكم مين؟ عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه وأرضاه تعلمون أنتم عمر كم أفرط
على نفسه قبل الإسلام وكم أذى المسلمين؟
وكم عذبهم؟

يعني كان صعب جداً جداً على المسلمين عمر
رضي الله عنه وأرضاه ف النبي عليه الصلاة
والسلام كان يتمنى سيدنا عمر يدخل الإسلام
وكان يقول اللهم أعز الإسلام اللهم أعز
الإسلام بأحد العمرين يعني عمر ابن الخطاب
او عمرو ابن هشام اللي أبو جهل يعني شوفوا
هو حط الاتنين في كفة واحدة دليل على شدة
بأس عمر على المسلمين والعجيب قصة إسلام
سيدنا عمر طبعاً فيها خلاف ده مش
موضوعي هو أسلم القصة إزاي بالضبط لكن
في النهاية هو ذهب إلى النبي عليه الصلاة

والسلام ده اللي عايز أوصل له راح للنبي
عليه والسلام وقال طبعاً هو في السكة دي
لقي زيد بن الخطاب زيد ابن الخطاب أخوه
يعني أخو عمر زيد ابن الخطاب وزيد ابن
الخطاب أسلم قبل عمر فلما عمر راح يسلم
لقى أخوه موجود في دار الارقم وكان مسلم
قال له يعني إيه ده؟ أنت أسلمت وما قتلش
يعني سبقتني إلى الإسلام؟ سبقتني إلى
الإسلام؟ طب ما قتلش ليه؟ وليه ما قتلش؟

قال يا عمر خشيتك يا عمر خشيتك يا عمر
لقد كنت جباراً يا عمر لقد كنت جباراً يا عمر
لقد كنت جباراً يا عمر يعني شوف أخوه
بيقول له أنا مش قادر أقول لك أنا ما اقدرش
أقول لك أنت كنت فظيع أنت كنت شيء
مستحيل حد يكلمك في موضوع زي ده ما ما

يعني أنت كنت شديد جداً أخوه خايف منه
يعني زيد ابن الخطاب مش ضعيف يعني زيد
بن خطاب قوي زي عمر لكن مافيش حد يا
عمر موضوع ثاني يا جماعة كان فظيع كان
شديد كان حاجة رهيبة حتى كان يقال لو أسلم
حمار عمر ما أسلم عمر تخيلوا كان بيتقال كده
ان عمر يعني أن أبعد الناس عن الاسلام فزيد
قال له كلمة وجعته قوي قال له لقد كنت جباراً
يا عمر يعني قبل الاسلام فراح عمر بقى هنا
بقى اللي إيه الكلمة اللي عايزك تحفظها
وعايزك تبدأ بقى من الصفر عمر حط خط
مقعدش يعيط على اللي فات ومقعدش يقول أنا
كنت وحش وبتاع ما فيش فايده في قال لي
أخوك كلمة جامدة جداً قال ولن قال عمر نعم
كنت جباراً ولكن لن تجدني في الاسلام خواراً

الله ! قال نعم كنت جباراً ولكن لن تجدني في
الاسلام خوارجاً يعني زي ما كنت صعب جداً
قبل الاسلام هتشوف انا هعمل ايه في الإسلام

وده اللي إحنا بنقولاه الاستدراك أحياناً بيكون
فيه منّا ناس كانوا مقصرين في الأول مثلاً
كان مدمن شرب كان سينمات وحفلات وبنات
والبنات كانت على طول لبس وغيار وهدوم
وفسح ونزول بعد ما إلترمت تعبانة يعني ما ما
بتدعوش إلى الله ما فيش قيام ليل رغم ان هي
هي دي كانت بتسهر على أفلام والمسلسلات
وبتيجي بأخر الليل وهو كان يقعد طول الليل
على القهاوي، دلوقتي مش قادر يصلي نص
ساعة بالليل، دلوقتي مش قادرة تصلي نص
ساعة بالليل، كان بجح ثاني يوم يحط صبعه
في عين أي حد دلوقتي تقول له الدعوة إلى الله

يقول لك أصل بخاف حد يكلمني وحش أخاف
حد يشتمني ولا حاجة الله ! طب ما أنت كنت
بجح يعني وتحط صوابك في عين أي حد
اشمعنى في الإلتزام بقت ضعيف تمام؟ كان
يقدر يحوش فلوس تقدر تحوش فلوس عشان
تجيب بنطلون مقطع ولا تجيب لبس ضيق ولا
تجيب آخر موضه ولا تجيب شنطة بقدر كده
دلوقتي نقول لها تصدقي ولا نقول له طلع
فلوس الظروف بقى معلى معيش وبتاع الله !

فين بقى فين الاستدراك؟ فين التعويض؟
هتعوض إزاي؟ إذا أنت كنت في الجاهلية قوي
وفي الإسلام ضعيف لا دي مش هتنفع لازم
زي ما كنت في الجاهلية قوي تبقى في الإسلام
قوي، أو كنت في عدم الإلتزام قوي تبقى في
الإلتزام قوي عشان نقدر نعوض. سيدنا عمر

بيقول لأخوه هتشوف أنا هعمل إيه؟ لن تجدني في الإسلام إيه؟ خوارًا -الله أكبر- ثم قال للنبي (عليه الصلاة والسلام) أشهد الله تعالى وأشهد رسوله (صلى الله عليه وسلم) وأشهدكم أنني ما وقفت موقفًا ، أنني ما وقفت موقفًا أذيت فيه مسلمًا إلا ساقف مثله منافحًا عن الدين وأهله لاستدرك ما سبقتموني إليه.

قال: ما وقفت موقفًا ما وقفت موقفًا، أذيت فيه مسلمًا إلا ساقف مثله منافحًا عن الإسلام وعن الدين وأهله إيه؟ لاستدرك ما سبقتموني إليه، لاستدرك ما سبقتموني إليه وبالفعل بدأ عمر (رضي الله عنه وأرضاه) رحلة الاستدراك، بدأ رحلة الاستدراك وصدق فيما قال وممكن الكلام سهل لكن الإيه؟ الماية تكذب الغطاس تعالوا بقى نشوف عمر (رضي الله عنه

وأرضاه) ماذا صنع عمر من من يوم أن أسلم؟
الدنيا اتغيرت حضرتك الدنيا اتغيرت لذلك
إيه؟ كانوا كانوا بیسألوا ابن عباس بیقول له
لماذا سُمي سيدنا عمر الفاروق؟ يعني ليه
سميت عمر الفاروق؟ قال حين أسلمت، حين
أسلمت قلت للنبي (صلى الله عليه وسلم) ألسنا
على الحق وإن متنا وإن حيننا؟ فقال لي رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) بلى، والذي نفسي
بيده إنكم على الحق وإن متم وإن حييتم. فقال
عمر ففيمما الاختفاء؟ ففيم الاختفاء؟ والذي
بعثك بالحق لنخرجن على القوم وفعلأ بدأ
الناس من أول إسلام عمر يظهروا الإسلام،
يظهروا الإسلام لذلك صهيب بن سنان
الرومي بيلخص لماذا سُمي سيدنا عمر
الفاروق؟ قال في كلمة خلاصتها قال: كنا أذلة،

كنا أذلة حتى أسلم عمر. يا سلام ! إيه الجمال
ده يا جماعة ! إيه الكلمة دي ! دي كلمة
عظيمة جدًا يقول كنا أذلة حتى أسلم عمر، أول
ما أسلم عمر مرة واحدة الموازين اتغيرت.
وقال صهيب: لما أسلم عمر ظهر الإسلام.
الله أكبر ودعي إليه علانية وجلسنا حول البيت
بقينا خلاص عادي كل واحد ياخذ راحته
وجلسنا حول البيت و طوفنا بالبيت وانتصفنا
ممن غلظ علينا ورددنا عليه بعض ما أتى به ،
بقينا بنتسند على عمر ونعرف نرد على
التخين ونحط صوابنا في عينه علشان معنا
عمر بن الخطاب الله أكبر ، وصدق عمر لما
قال والله ما فيش موقف أذيت في مسلم إلا
هقف موقف زيه أنصر فيه الإسلام نصر
الإسلام، الإسلام كله عز بعد عمر لذلك يأتي

يعني إيه هذا عمر رضي الله عنه إتسمى
الفاروق من يومها (رضي الله عنه وأرضاه)

فاللي عايز أقوله إن سيدنا عمر نموذج فز لقوة
العودة، الريمونتاذا العالية، قوة الاستدراك،
وقوة التعويض التعويض اللي أنا بتكلم عليه
سيدنا عمر ما بصش وراه حط خط ومن أول
السطر ويلا بينا وعوض، عوض بجد لدرجة
من كثر التعويض بقى أحسن واحد في
المسلمين بعد أبو بكر الصديق طبعًا (رضي
الله عن الجميع) يعني هو عدى بقوة، عارف
الاستيك شدة كده وتسببه كل ما تشد أكثر لما
تسببه ردة فعل أقوى ، سيدنا عمر عمل ردة
فعل قوية لدرجة إن هو عدى كل الناس ،
يعني وصل إن هو قرب لأبو بكر خلاص
وعدى عبدالرحمن بن عوف و علي بن أبي

طالب كله كله عدى السيدة خديجة أصلاً كمان
(رضي الله عنها) يعني سيدنا عمر مفيش ليس
له مثيل إلا سيدنا أبو بكر عمر عشان بردو
فاكرين أنا قلت لكم النهاردة هضرب لكم أمثلة
لكل الناس يعني أنا ضربت مثال الآن سيدنا
عمر من الجاهلية والإسلام أو الكفر والإسلام
وكأنه مثال للي بعيد عن ربنا وقرب لربنا
طيب خليني بقى أقول لك على عمر في عز
إسلامه، بقى في عز إسلامه عمر في قمة
إسلامه وعمر حصل منه موقف صعب شوية
بس عرف يعمل استدراك وتعويض مالوش
حل عارفين الموقف ده أمتى؟ مين يقول لي
حصل منه حصل منه غلطة كده صعبة قوي
في يوم من الأيام فكر كده قولي كده حد يكتب
الغلطة دي حصلت أمتى؟ حصلت أمتى؟ سيدنا

عمر عمل غلطة غلطة جامدة فعلاً يعني وندم عليها جدًا وهنشوف بقى إزاي استدرکہا بعد كده؟ وإزاي عوض؟ وعشان أديك أمل برردو مهما حتى لو أنت جامد ليك غلطتك برردو ولسه في فرصة في التعويض.

تفتکروا كانت الغلطة دي أمتى؟ صح ممتاز يا أستاذ سيد أحسنت، صح جزاكم الله خيرًا.

ف الزلة اللي حصلت من سيدنا عمر (رضي الله عنه) كان في صلح الحديبية صلح الحديبية، في صلح الحديبية هي دي الزلة الكبيرة اللي حصلت من سيدنا عمر (رضي الله عنه) وأرضاه) دي أكبر زلة حصلت يعني صلاح الحديبية عمر ابن الخطاب طبعًا لما لما النبي (عليه الصلاة والسلام) قبل شروط المشركين، قبل شروط المشركين و للشروط

منها إن إحنا مش هنعمل العمرة إن إحنا
هنرجع تاني إن إحنا لو مسلم جه من مكة
نرجعه لو واحد ارتد من أهل المدينة وراح
لمكة ما نرجعوش الكلام كله غريب إحنا ليه
بنوافق على هذا الكلام؟

فراح سيدنا عمر والنبي(صلى الله عليه
وسلم)وافق خلاص وافق على الصلح هو وافق
أصلاً بشأن الهدنة كان عايز عشر سنين هدنة
عشان كان عارف إن المصلحة كبيرة وده
هنحكيه في السيرة لما هتيجي مش وقته
دلوقتي بس سيدنا عمر بقى عمل حاجة صعبة
شوية راح للنبي (عليه الصلاة والسلام)
والنبي(صلى الله عليه وسلم)وافق أصلاً وافق
خلاص على الصلح يعني المفروض خلاص
فعمر غضبان جداً فقال يا رسول الله: ألسنا على

الحق وهم على الباطل، ألسنا على الحق وهم
على الباطل؟ قال له: بلى قال: أليس قتلنا في
الجنة وقتلهم في النار؟ قال: بلى. فقال بقي
كلمة صعبة قال: فعلام نعطي في ديننا الدنية،
علام نعطي في ديننا الدنية ليه نرضى
بالهوان؟ ليه نرضى بالذل؟ بص الكلام جامد
أنت بتكلم مين وإزاي تتكلم كده أصلاً !

يعني صعب جداً، يعني كلام صعب أنت إزاي
تتكلم كده؟ قال له لما نعطي في ديننا الدنية،
كلام هو مش مستوعب بيقول إيه وطبعاً
الغضب مخليه أنت بتكلم مين وبتتكلم إزاي؟
وإزاي تقول كده بعد موافق بس هو يعني
معذور يعني بنعذره بس هو ندم قوي على
الكلمة اللي قالها.

فالنبي عليه الصلاة والسلام رعى مشاعره
وقال: يا ابن الخطاب، يا ابن الخطاب إني
رسول الله أنا عايز أقوله في هذه الآية يعني أنا
ما بغلطش قال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله تعالى، إني رسول الله ولن
يضيعني الله تعالى و العجيب بقا إن عمر كمان
عمل أصعب شوية راح لأبوبكر بعديها وقال
له نفس الكلام وقال له لما نعطي في ديننا
الدنية طب أنت بعد الرسول تروح لأبوبكر
كان موقف غريب قوي يعني، فبعد ما تبين
يعني شوف من رفق النبي (عليه الصلاة
والسلام) بعمر رغم إن هو عمل حاجة كان
ممكن يعاتبه لكن التربية. أنتم عارفين بعد
صلح الحديبية نزلت سورة الفتح { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُّبِينًا } [سورة الفتح : 1]

فالنبي (عليه الصلاة والسلام) ساب الناس كلها
ونادى على عمر قال له تعال يا عمر تعال يا
عمر لقد نزل علي اليوم آيات { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُّبِينًا } سيدنا عمر مذهول قال يا رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) أفتح هو يعني
الحديبية دي كانت فتح لإن الحديبية دي كانت
سبب فتح مكة أصلاً. قال: نعم فندم عمر على
ما فعل ندم ندم شديد، إزاي أنا قلت كده؟ بس
بقى شوف الريمونتنا اللي عملها أو
الاستدراك اللي عمله عمر فقال عمر، علشان
أقول لك إن بردو مش بتكلم في واحد كافر
وأسلم، أو ضال واهتدى لأجوه الهداية إحنا
لينا أخطائنا بس شد سطر وبعد كده ابدأ من
الأول.

قال عمر: فندمت على ما فعلت.

طب ولما ندمت عملت إيه بقى، إحباط، يأس،
خلاص، هتجمد مش هعمل حاجه!! لأ

هقعد ابكت نفسي، كيف قلت هذا للرسول
(صلى الله عليه وسلم)؟

لا، **قال عمر**: فعلت لذلك أعمالاً، مازلت
أتصدق وأصوم وأصلي وأُعتق ندمًا على ما
صنعت يومئذٍ، مخافة كلامي الذي تكلمت به-
وبعد كده قال كلمة عظيمة أوي- حتى رجوت
أن يكون خيرًا.

■ **ما هذه الكلمة؟** هذه الكلمة يوضع تحتها ألف
سطر.

■ **لماذا؟** هو يقول في الأول كلما تذكرت ما
فعلت في صلح الحديبية أصلي، أتصدق،

أصوم، أعتق، وكلما افكر أصلي وأتصدق
وأصوم وأعتق.

بيقول من كتر ما صليت ومن كتر ما تصدقت
وصومت بقيت معتقد في نفسي إن اللي حصل
ده خير.

يريد أن يقول (أنه من الجيد أن فعلت هذا).
لأن الوقعة دي هي اللي خلتني أقوم بقوة كدة..
بص النظرة الإيجابية للوقعة، بص لإيجابية
عمر في نظرته للوقعة مقعدش بيكت
وخلص..

هو بيقول دا الوقعة دي هي السبب في أني أنا
جامد دلوقتي..

فشوف خد منها الميزة - إيه الميزة؟ .

الوقعة بتقويك، الوقعة بتخليني كل ما أفكرها
أفوق.

كل ما أفكرها أفوق فأحيانًا الواحد يقول دا
كويس إن الواحد وقع دا والله دي اللي قوتني.

فتعامل بإيجابية أنتِ زليتي بعد سنين من
الهداية ولا بسة خمار ولا بسة نقاب رجعتي
تكلمي ولاد لا بسة النقاب والخمار ورجعتي
سمعتي أغاني و BTS ويمكن وقعتي في
حاجة مش كويسة..

أنت بعد سنين الالتزام وقعت في العادة السيئة
والكلام دا فيه واحد يقول أنا مفيش فائدة فيّ،
أنا مليش في الطريق دا، أنا عارف نفسي، أنا
شمال، أنا مش هانفع..

وفيه واحد يشد صدره علطول..

يلا بينا فعلت لذلك أعمالاً..

■ خلاص مش أنا زليت طب تعالى لي بقى يا
شيطان..

■ يلا صلاة يلا صوم يلا صدقة يلا نوسع
الحجاب..

■ أنا هاخلي الشيطان يندم على اليوم اللي
جالى فيه.. وفعلا يلاقي نفسه رجع أحسن من
الأول لدرجة إن الشيطان يندم إن هو وقع
أصلاً..

وهو كل ما يفتكر الذنب دا يقول ياااه دا كان
حلو الذنب دا، دا هو دا اللي رجعتني جامد
كدة..

زي كعب بن مالك، كعب بن مالك اه تخلف
عن غزوة تبوك لكن نسخة كعب بن مالك
الريمونتاذا اللي عملها أو الاستدراك اللي عمله
كعب بن مالك وصله لمنزلة أعلى من نسخة
كعب بن مالك اللي قبل تبوك لدرجة إن نزل
ثناء من الله بعد توبة كعب بن مالك لأنه رجع
رجعة جامد قوي..

**فقال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين" ..**

فأنا ممكن أكون وقعت ممكن أكون بعدت
ممكن أكون قصرت بس هتشوف دلوقتي
هاعمل إيه هاعمل واحد استدراك واحد
تعويض هتلاقيني أحسن من نسختي القديمة.
هاخلي الشيطان يندم على اليوم اللي وسوس

لي فيه بالزلة أو اللي وسوس لي فيه حتى
بالتقصير في حق ربنا.

هاخايه يفكر ألف مرة قبل ما يجي ناحيتي
تاني... عشان كدة الشيطان كان بيخاف من
سيدنا عمر عشان الريمونتاذا بتاعت سيدنا
عمر وعشان استدراك سيدنا عمر.

فما رآك الشيطان سالكا فجًا إلا سالك فجًا
آخر..

خلاص هو متعود دا الراجل دا لما نوقعه
بيقوم أحسن من الأول..

يا عم ابعده عنه يا عم، دا لما بيمشي لوحده
أهون من إن أنا أوقعه..

أنا عايزك كدة، عايزك تخلي الشيطان يندم..

■ لسة جايلي واحد إمبارح بيقولي أنا عملت
العادة السيئة تمام؟

ومن ساعتها مبصايش قتلته ما أنت زبون، دا
الشيطان هيقعد عندك ويفرش ويبني عمارة
ويبات فيها هو وأتباعه. دا أنت ريحته
خالص..

لكن لو أنت بقى أحدثت بعد ذلك أعمالا
وفوقت وصدقات وصلوات ووسعتي حجابك
وقطعتي مع الولد..

دا هيجري هيقولك اخلع من البنت دي متجيش
جنبها سيبها سيبها، دا إحنا بنندم على اليوم
اللي وقعناها فيه لكن أنا باديله حاجات هو
مكنش يحلم بها! خلاص أنت بتقوله أنا زبون
اتفضل يا باشا، إحنا زباين اتفضل اقعد معانا

تمام؟

فسيدنا عمر خلاص ندمه على اليوم اللي جيه فيه دا نموذج

■ شوف نموذج عمر فيه نموذجين نموذج في الجاهلية ونموذج جوة الإسلام..

يعني غلطة جوة الإسلام عادي فدا كنا بيحصل مننا يا دا يا دا صح؟

طيب خد بقى النموذج الجامد بقى اللي جاي دا..

■ نموذج أصعب من عمر فعلاً هو نموذج مين؟

• نموذج عكرمة مين عكرمة يا جماعة؟ عكرمة ابن مين أصلاً؟ الاسم أصلاً مخيف عكرمة بن أبي جهل.. إيه ؟ عكرمة بن أبي

جهل.. هو في حد من ولاد أبو جهل أسلم؟!
أيوة عكرمة بن أبي جهل أسلم..

أسلم؟ أسلم إمتى دا؟ انت عارف أسلم إمتى
أسلم بعد فتح مكة يعني بعد خالد وبعد عمرو
أصلاً.. يعني شوف هنقول خالد وعمرو دا
يعني عكرمة أسلم بعد خالد وبعد عمرو بمدة
عكرمة أصلاً عايز أقول لك بس من شناعة
أفعال عكرمة عكرمة يا جماعة كان قائد من
قادة المشركين في أحد وفي كل الغزوات.
عكرمة إنسان رهيب على المسلمين عايز بس
أوصلكم يعني إيه عكرمة.. أنتم عارفين النبي
عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة قال ما
ترون أني فاعل بكم صح؟ قالوا أخ كريم ابن
أخ كريم فقال اذهبوا فأنتم ال إيه؟ الطلقاء..
النبي عليه الصلاة والسلام استثنى استثنى من

الكلام دا أربعة بس أربعة قال أربع بني آدمين
لو شفت واحد منهم ولو كان متعلق بأستار
الكعبة تقتلوه..

شوف شوف النبي كريم وعفو ورحمة وكل
حاجة بس فيه أربعة من بشاعتهم وشدتهم على
الإسلام ومدى إيذاءهم للمسلمين ما عفاش
عنهم.. دول أشبه بمجرمين الحرب اللي هو ما
حدش بيعفو عنهم..

قال أربعة واحد فيهم تشوفوه والله لو متشعبط
في الكعبة كده اقللوه وهو متشعبط على الكعبة
وكان منهم عكرمة...

يعني أنا بتكلم في واحد إيه مش بقول لك شمال
دا دا خارج الدائرة تمامًا من أبعد ما يمكن
والعجيب طبعًا عكرمة لما سمع الخبر دا طار
من مكة هرب هرب من مكة هرب من مكة..

لكن سبحان الله بدأت بعد ما هرب من مكة
وطبعًا سمع عن إسلام خالد وسمع عن إسلام
عمرو وسمع القصص دي كلها بدأ وهو هو
جواه عارف إن دا الصح بس وكأنه بعد إسلام
أهل مكة عايز يقول انت مستني ايه بقى؟

ما خلاص ما خلصت ما كفاية عند بقى كفاية
بقى لغاية كدة وأنت عارف الناس دي صح
فسبحان الله نفسه حدثته بالإسلام هل أنا ارجع؟

هو مسلم صح وأنا عارف أنه صح أنا هفضل
أعاني لغاية إمتى وسبحان الله ربنا هداه وعايز
يسلم بس هيرجع ازاي ده لو حد شافه هيقبله
مش هيلحق يقول الشهادة أصلاً لو حد شافه
في السكة هيموت فعمل واسطة مراته كانت
أصلاً مسلمة فراحات للنبي عليه الصلاة
والسلام وشفعت له قالت له معلش عكرمة

عايز يرجع نفسه يرجع وهيبقى كويس وأنا
أوعدك إن هو هيبقى حاجة تانية خالص..
والنبي عليه الصلاة والسلام لما عرف كدة قال
لها ماشي يرجع ما عنديش مشكلة لو هيسلم أنا
موافق إنه يرجع. رجع كان هربان من اليمن
تخلوا رجع من اليمن ودخل على النبي عليه
الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام
بكل هدوء قال له كلمة بسيطة جدًا قاله مرحبًا
بالراكب المهاجر قد إيه النبي عليه الصلاة
والسلام يا جماعة رحيم رغم كل اللي عمله
عكرمة بكل بساطة كل الماضي انتهى مرحبًا
بالراكب المهاجر.. يا سلام على البساطة
رغم إنه قتل أصحابه وأذاه جدًا لكن طالما تبت
خلاص مرحبًا بالراكب المهاجر عارف لما

بشوف فعل النبي عليه الصلاة والسلام بيحي
في بالي إيه يا جماعة؟

أومال لما رجع لربنا هيعمل معاه إيه؟ عشان
كدة بقول لك استدرك بكل أمل أومال لما
أرجع لربنا هيعمل معايا إيه؟

تمام هيفرح بي إزاي؟ هيستقباني إزاي؟ يعني
إيه سبحان الله يعني طب يعني النبي عليه
الصلاة والسلام أول ما رجع له عكرمة بس
راغب في الهداية راغب في التدين اختصر
كل حاجة ما كلمش معه كلمة ما عاتبهوش
بنص كلمة مقلوش أنت كنت وسويت فينا
وعملت فينا بس يلا هنسامحك حتى دي ما
قالهاش..

وإنما إيه ؟ قال مرحبًا بالراكب المهاجر..
مرحبًا بالراكب المهاجر.. سبحان الله بس..
بكل بساطة كل شيء انتهى أومال لما أرجع
لربنا بيقول إيه ؟ تمام لما أرجع ربنا بيحبني
قد إيه بيفرح بيا قد إيه بيسامحني إزاي إذا كان
دا عفو عبد عفو النبي عليه الصلاة والسلام
فكيف بعفو الله سبحانه وتعالى وكيف به حين
نقبل عليه سبحانه وتعالى فهو مش عارف
يقول إيه يعني عكرمة مش عارف يقول إيه
فقال يا رسول الله ماذا أقول قوللي اللي أنت
عايز إيه.

قال أريدك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله فشهد بذلك وقال بقي الكلمة
العظيمة خد بقي الاستدراك بتاع عكرمة
رضي الله عنه وأرضاه قال والله يا رسول الله

والله يا رسول الله لا أترك مقامًا لا أترك مقامًا
قمته لأصد به عن سبيل الله والله يا رسول الله
ما أترك مقامًا قمته لأصد فيه عن سبيل الله
إلا قمت مثله في سبيل الله إلا قمت مثله في
سبيل الله ولا أترك نفقة صددت بها عن سبيل
الله إلا سأنفق مثلها في سبيل الله.. وما أنفقت
نفقة صددت بها عن سبيل الله الا سأنفق مثلها
في سبيل الله.. تخیلوا بقى!

شوف أنت صرفت قد إيه في الفجور
والمعاصي، صرفت قد إيه على ملابس
التبرج، صرفت قد إيه على السجاير، صرفت
قد إيه على السينمات، صرفت قد إيه على
الأغاني والحفلات..

إيه أخبارك؟ تصدقت بقدر إيه بعد الهداية؟ ها
كم واحد أغوتيه أو أغويته قبل الهداية اللي

إديته شرائط واللي إديتها حاجات واللي
اشترت لها ملابس تبرج واللي دلتيها على
أغاني كوري وأغاني..

بعد الهداية كام واحد أو واحدة التزمت على
إيدك وكم واحد تاب بسببك..

ما هو لازم يا جماعة الريمونتادا تبقى صح ها
الريمونتادا تبقى صح فيقول والله كل موقف
وقفته في الغلط هقف زيه في الصح وكل نفقة
أنفقتها في الغلط هنفق زيه في الصح..

طب يا ترى هو كلام وخلاص؟! لا ما أنت
ممکن تقول كلام وخلاص لا لا لا تعالى
شوف.. طبعًا عكرمة اشترك في معارك
كثير. آخر معركة له كانت معركة اليرموك،
معركة اليرموك في زمن عمر رضي الله عنه

وأرضاه، معركة اليرموك كانت مدعكة كانت
طحن جدًا يعني طحن خالص. تمام؟

وكان القائد فيها طبعًا كان خالد بن الوليد وأبو
عبيدة بن الجراح وعمرو كله كان موجود في
ال إيه؟

في المعركة دي المهم إن يوم اليرموك
الحصان بتاع سيدنا عكرمة اتعرض لإصابة
فنزل على رجله وبدأ يقاتل.

طبعًا معركة اليرموك عدد الروم هائل وكله
بقي راكب. تمام؟

نزل على رجله وبدأ يقاتل على رجله وقاتل
قتالًا شديدًا. تمام؟

وداخل ب صدره في الروم. فخالد نفسه خالد
نفسه قال يا عكرمة يا عكرمة لا تفعل يعني ما

تخشش كده أنت ميت ميت لا تفعل لا تفعل
فإن قتلك سيكون شديدًا على المسلمين. يعني
لو أنت يا عكرمة مت الناس هتتأثر سلبيًا جدًا
أنت سيد بني مخزوم أنت حاجة كبيرة قوي
في نظر كثير من المسلمين أنت يا راجل سيد
في قومك حافظ على نفسك عشان نفسية الناس
لو أنت مت أنت دخلتك دي موت خلاص
داخل على رجله وسط صفوف الروم خلاص
الموضوع منتهي.. فقال خلي عني يا خالد ابعده
يا خالد ابعده عني ما تصدنيش لو سمحت يا
خالد ما تقولش الكلام دا.. بعد كدة قال له كلمة
جامدة قوي، قال فإنه قد كان لك مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابقة وإنني وأبي كنا من
أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم.. بيقول لسيدنا خالد أنت لك سابقة، سابقة

أصلاً خالد دا مسلم قبليه بسنة. يعني خالد بن
الوليد أسلم قبله بسنة بس بيقول له ده أنت
سبقتني شوف ببص عليه دي كده سبقة..

بيقول له دا أنت سابقني خالص أنت معديني
أنت عايز مني إيه سيبني بقى أنطلق سيبني
أعوض أقعد إيه.. خالد قبلك بسنة أصلاً
وبيقول له أنا وأبويا كنا أشداء على المسلمين
طب ما خالد كان أشد منك رضي الله عن
الجميع بس عكرمة شايف لا لا أنت سبقتني
وخلص إديني فرصة أعمل حاجة في حياتي
دي طالما فيه وقت أعمل لو سمحت يا خالد ما
تصدنيش فقال والله يا خالد خلي عني ابعده
عني لقد كان لك مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابقة وإنني وأبي كنا من أشد الناس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في

صفوف الروم وقاتل على رجليه وقُتل رضي
الله عنه وأرضاه وجدوا فيه بعد المعركة بضع
وسبعون ضربة وطعنة ورمية يعني داخل
بصدره خد سيوف ورماح وسهام وما كانش
بيقع وقع بعد سبعين ضربة وقع بعد سبعين
ضربة يعني كان راجل لآخر لحظة رضي الله
عن عكرمة وأرضاه ها تعرف تعمل يعني
قصة زي كدة وريمونتادا عنيفة زي كدة فدا
نموذج دا نموذج عجيب نموذج عجيب..

خلينى آخذ نموذج يعني أحسن حالاً يعني ايه
أحسن حالاً؟

مش هتكلم عن واحد مثلاً كان ضال ولا حتى
غلط غاطة أو ما غلطش خالص يعني نتكلم
بقي نموذج جديد بقى خالص..

لو واحد ما غلطش لأن أنا قلت لكم النهاردة
أنا بكلم كله بكلم كله، اللي وحش قوي الضال
اللي بعيد وباكلم اللي كويس بس وقع وقعة
زي ما عمر في قبل الإسلام ده نموذج للسيء
جدًا وخالد قبل الإسلام وعكرمة قبل الإسلام.

إحنا خدنا نموذج جوة الإسلام بس وقع وقعة
زي عمر في الحديبية وإزاي استدرك..

لا أنا جاي أقول لك بقى النموذج اللي هو
الأعلى بقى عشان أنا بكلمكم كلكم نموذج ما
غلطش أصلًا أصلًا ما غلطش وما عملتش
حاجة غلط بس برضو عمل استدراك ليه لإن
فيه خير فاته زعلان قوي على الخير اللي
فاته.. يعني حصل فرصة إنه يعمل خير بس
للأسف الخير ده فاته فندم جدًا على الخير اللي

فاتوا وقرر إن هو هيعمل استدراك هيعمل
تعويض لما فات..

مين بقى هاتكلم عن مين تفتكروا؟ هتکلم عن
أنس بن النضر رضي الله عنه وأرضاه..

أنس بن النضر عمل ريمونتادا عنيفة جدًا رغم
إن هو ما غلطش بس هو اللي حصل إيه؟

أنتم عارفين غزوة بدر غزوة بدر كان
المسلمون مش متوقعين أصلاً يقابلوا جيش
المشركين كانوا فاكرين إن هما طالعين
هياخدوا القافلة بتاعة قريش وخلاص؛ فمكانش
مطلوب إن كل الناس تطلع فاللي طلع ثلاثمائة
واحد فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني اعتبر
كده كفاية خلاص اللي طلع طلع واللي قعد قعد
مش مشكلة يعني فلما حصل بقى يوم بدر
والفرقان والكلام ده ورجعوا منتصرين أنس

بن النضر زعلان من نفسه قوي إزاي ما
رحتش معاهم يا ريتني رحت معاهم يا ريتني
كنت في يوم بدر فزعلان من نفسه قوي طب
دا ما غلطش رغم إن هو ما عملش حاجة
غلط.. هو الموضوع كان بالخيار أصلاً تمام؟

فهل معنى كدة إن أنا ماستدركش لا لا ده أنا
زي مثلاً بالظبط يعني حد دلوقتي كانت عارفة
إن في حلقة قرآن في المكان الفلاني بس هي
مكانتش تعرف طب أنا يا جماعة أنتم شغالين
من إمت! إحنا بقالنا سنة بنحفظ، طب
مقولتليش ليه!

الله طب ما أنا الخير دا فاتني مع إنها مغلطتش
أهي هي مكنش تعرف أصلاً صح ؟

الله طب يا جماعة الدورات دي أنتم بتخشوها
من إمتى!

الدورات دي بقى لها سبع خمس سنين شغالة
والله العظيم ما كنتش أعرف أنا عن الدورات
دي حاجة طب يلا ابدأي من دلوقتي مع إن
هي ما غلطتش. تمام؟

واحد بيقول يا جماعة هو أنتم أنتم الدرس دا
بتأخذه كل يوم الفجر طب ما قتلوليش ليه إن
في درس في الفجر طب ما أنا ما اعرفش طب
ما يلا ابدأ يعني إيه نموذج يا ما غلطش بس
هو في خير فاته ما كنتش يعرف به أو لسبب
ما أو كان مسافر الظروف منعتة أو كانت
بتولد أو كانت عندها مشاكل صحية كانت في
مستشفى المهم الدنيا ظبطت معها وها أنا
دلوقتي رايقة وفاتها خير أو فاته خير غصب
عنك هل ده معناه إن ما فيش استدراك؟!!

لا في استدراك حتى في الحالة دي حتى في
الحالة دي هيبقى في معنا ايه؟

هيبقى في معنا استدراك أنس بن النضر
نموذج بقى للاستدراك من النوع دا..

لو خير فاتني أنا ما غلطتش بس دايمًا ألاقي
برضو فيه عودة فما زال هناك وقت للعودة أو
وقت للاستدراك..

فقال أنس كلمته الشهيرة قال لَإِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ
مَشْهَدًا آخِرَ لَإِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَشْهَدًا آخِرَ لِيرِ
اللَّهُ مَا أَصْنَعُ.. لَإِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَشْهَدًا آخِرَ
لِيرِ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ. يعني بس يا رب إديني
فرصة بس إديني فرصة سترى ما أصنع..
نفس الكلام خلاص أنا رجعت لكم بقى أنا
خفيت أنا خلاص العيال ذاكرت لهم
والامتحانات خلصت أنا رجعت من السفر أنا

عرفت مكان الحلقة أنا خلاص وصلت للمعلمة
يلا بقى هتشوفوا بقى ريمونتادا ما حدش شافها
قبل كدة وفعلاً لما كان يوم أحد وحصل اللي
حصل يوم أحد وبدأ المسلمين يفروا أنس
النضر لقي الفرصة الزهبية عشان يفى بوعده
مع الله تعالى فعن سعد ابن معاذ كان واقف
في الصفوف وشايف أنس بن النضر ماشي
عكس الناس، الناس كلها بتهرب وهو داخل..

أنت رايح فين؟! رايح فين يا أنس؟ رايح في
صفوف المشركين، يا أنس إلى أين؟!

رايح فين دي مهلكة، إلى أين يا أنس! قال والله
يا سعد إنها الجنة والله يا سعد إني لأجد ريح
الجنة من وراء أحد.

بعد كدة قال الكلمة الشهيرة؛ قال اللهم إني
أعتذر إليك مما صنع هؤلاء _أي المسلمون_

وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء _أي المشركون_
ودخل في صفوف المشركين وقاتل حتى قُتل
رضي الله عنه وأرضاه..

وكان يُقال كُنا نرى أن أنس بن النضر ممن
نزل فيهم قول الله تعالى "من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه"، إنجاز..

سعد نفسه لما يبحكي للنبي الموقف دا يقول
والله يا رسول الله ما استطعت أن أصنع ما
صنعت، أنا بيني وبينك مقدرتش أعمل اللي
عمله دا..

جامد جداً، أنا نفسي مقدرتش أعمل العمل بس
هو ربنا أكرم أنس بحاجة تقويه اللي هي ريح
الجنة فسعد مكشش شاممها فكانت عزيمة أنس
في الوقت دا أكبر من عزيمة سعد رضي الله

عن الجميع فسبحان الله يعني شوف العودة هو
العودة بس إن أنا أظل؟!!

لا مش لازم قصرت فترة بسبب إن كان عندي
إمتحانات، قصرت فترة عشان كان عندي
ولادة واحدة بتولد ، قصرت فترة كانوا العيال
شاغلني شوية، قصرت فترة عشان كنت
بأعمل ماجستير ، قصرت شوية..

فأقول بقى إيه ؟ لأن أشهمني الله إجازة لأن
أشهمني الله فراغاً لئن أشهمني الله ظروف
أحسن ..لئن يسر لي طلب العلم ..ليرين الله ما
أصنع فجأة نلاقي الظروف كويسة ..معانا
إجازة ..الامتحانات خلصت العيال خلاص
ريحوك المرض عدا ..في دورة ..في حلقة
علم ها هناك في كلام ممكن تبقي صادقة
وممكن كدابة..هنا حيان ..

أو أشهدك الله مشهدا الكلام إنك قلت يارب
سترى ماذا سأصنع بس اديني فرصة .. اديني
وقت .. اديني فراغ .. يارب يسر لي حياتي
عشان ألاقى وقت لطلب العلم .. عملتي
إيه؟ الامتحانات خلصت عملت إيه؟

الوقت لسي بضيع؟ احنا بنكذب بقا فين
الاستدراك فين العودة طالما في وقت وفي
فرصة للعودة بس انت دائما بتضيعيها..

فأنا عايز اقول مثال خطير جدا.. طبعاً المثاليين
المشهورين عمرو وخالد أسلموا مع بعض
يعني بس انا عايز افكر وأقول كلمة واحدة
بس قالها خالد لعمرو..

خالد كان رايح يسلم وعمرو كان رايح يسلم
،الاثنين تقابلوا ماكنش في معاد ، فخالد قابل
عمرو .. عمرو قلو أنت رايح فين؟

فقال يا عمرو: إن هذا رجل نبي وإني ذاهب إليه حتى أسلم ، حتى متى يا عمرو سأظل على ذلك ؟ حنفضل كذا لغاية ايمتا ما انت عارف وأنا ومن زمان عارفين إن الراجل دا صح،

حتى متى يا عمرو؟! وجعت عمرو أوي الكلمة ديت احنا لغاية ايمتا كانه بيقول مش معنى ان احنا بقالنا واحد وعشرين سنة كفر ، واحد وعشرين سنة قتل بالصحابة ، واحد وعشرين سنة صد عن سبيل الله .. إن مافيش فرصة؟ في فرصة ما نرجع ، يمكن ربنا يقبلنا ما نرجع يا عمرو حتى متى؟

يعني حنفضل كذا!

لو اتأخرت حفصل كدا؟ وإلا أبداً وإن تأخرت
..يعني نبدا دي الوقت يا عمرو احسن ما
نبدأش خالص .

اه احنا بقالنا واحد وعشرين سنة في الضياع
بس مش معنى كده إن أنا أكمل، ها حتى متى؟
حطها دي عنوان الدرس النهاردة "حتى
متى؟" بقالك عشرين سنة مبتصليش حتى
متى؟ ما تصلي، بقالك عشرين سنة متبرجة،
حتى متى؟ ما نبدا من النهاردة، ها؟ بقالك
عشرين يعني ولاد وعلاقات وحاجات حرام،
بقالك عشرين سنة بتعمل عادة سيئة يا سيدي
ها حتى متى؟ ده خالد رجع يا راجل، ده
عمرو راجع يا راجل أنت ما قتلش الصحابة،
أنت ما قتلتيش الصحابة، حتى متى؟ ما نرجع
بقى، طب لما رجع؟ رجع حنة رجعة، بصوا

يا جماعة من ساعة ما خالد وعمرو أسلموا
بدأوا على طول من فوق يعني النبي عليه
الصلاة والسلام من أول استعمال لخالد وأول
استعمال لعمرو كانوا قادة جيش، ده مسلم
إمبارح! مسلم إمبارح هو أصلا الدخلة الرجعة
واضحة القوة باينة، ده مش جاي يهزر باين
من إسلامه أنا راجع أنا جيت أنا جيت أنا مش
جاي اهزر أنا جاي اطلع الأول، أنا جاي
أجيب كل اللي فات، فالنبي عليه الصلاة
والسلام شاف في عينيهم بريق هائل، بريق
واحد راجع يعوض كل فاتة، لدرجة إن هو
كان من أول قتال اشترك فيه خالد وعمرو قادة
على طول قادة، عمرو كان قائد في غزوة
ذات السلاسل وخالد كان في مؤته طبعاً مكنش
القائد الأول بس الصحابة على طول اختاروه

قائد بعد زيد وجعفر وعبدالله بن رواحة، فهم
الإثنين طالعين كبار على طول، يعني عايز
أقولك إن أنت مش معنى إن أنا رجعت متأخر
إن أنا هبدأ من الصفر، أنت ممكن تعمل ردة
فعل قوية زي ما قتللك الاستيك كل ما بتشده
ممكن راجعته ترجع بقوة للناحية الثانية على
طول، فماشى أنت بقى من كتر ما أنت قرفان
من نفسك في الشمال روح راجع حنة رجعة
ألاقي نفسي في نص اليمين على طول فاضلي
حبة صغيرة وأكمل اليمين، حتى متى؟ ها
حتى متى؟ هي دي خلاصة خلاصة عمرو
وخالد يعني، يعني خالد عمل حملة جامدة جدا
في مؤتة وعمرو في غزوة ذات السلاسل،
وعمر وفتح مصر وفتح الشام، وخالد بن
الوليد فتح العراق، بص شارك في كل معارك

الفرس ومعارك الروم، كل معارك الدنيا خالد،
عمرو بن العاص فتح مع خالد فتح الشام، فتح
مصر، فتح تونس، فتح شمال إفريقيا كلها،
عمرو باسم الله الرحمن الرحيم فتح نص
كوكب الأرض، خالد باسم الله الرحمن الرحيم
فتح نص كوكب الأرض، إيه ده! إيه ده يا عم!
إيه يا عم! مش كده يا عم! ده تعويضة جامدة
قوي، معلىش آسف أنا وأنتم في ميزان حسنات
عمرو بن العاص، لأن عمرو بن العاص هو
اللي فتح مصر بس هي دي كفاية أي الدرس
ده في ميزان حسنات عمرو بن العاص. إيه
رأيكم! قعدتك قدام اللايف ده في ميزان
حسنات عمرو بن العاص، إيه رأيك؟ عمر
تخياتيها؟ ها القرآن اللي بنقراه، الصلاة اللي
بنصليها في ميزان حسنات عمرو بن العاص،

لأن هو اللي فتح مصر، شوف بقى الريموتاذا
لغاية دلوقتي بتجيب معاه، رجعة مش عادية
حتى بس كل الكلام بدأ بكلمة من خالد لعمره
حتى متى؟ من ساعة حتى متى دي الحسنات
ما وقفتش لعمره إلى يومنا هذا وطبعاً لخالد
إلى يومنا هذا من كثر الناس اللي أسلموا
بسببهم بسبب الفتوحات، فيعني حتى متى؟
يعني هتفوق إمتى؟ هتفوق إمتى؟ هنرجع
إمتى؟ هنستدرك إمتى؟ يعني حاجة جامدة
قوي،

خلينا النهاردة ما طولش عليكم مع إن على
فكرة أنا كنت محضر أكثر من كده بس يمكن
اعمل لايف ثاني المرة الجاية أكمل فيه بقى
في تفاصيل بقى في الاستدراك دوت؛ إزاي
استدرك؟ واعملها إزاي؟ وإيه اللي يشجعني

على الاستدراك دوت؟ وإيه اللي يحفزني
للموضوع دوت؟ وإيه يعني الاستدراج دوت
إزاي اعمل خطة للموضوع ده؟ يعني هيبقى
في كلام ثاني ممكن المرة الجاية بس النهاردة
كان حاجة كده تحفيز، تحفيز كده بس اللي هو
يلا حتى متى؟ يعني خلاص ها كفاية جلد
للمتابعين بس النهاردة كده بالراحة كده بقولك
حتى متى؟ يلا بنا نرجع فقه الاستدراك
وأنصحكم برسالة جميلة اسمها *فقه
الاستدراك* للدكتور محمد الأسطل هتلاقوه
على بي دي اف كده على النت هتلاقوها فيها
كل الكلام اللي أنا قلته فقه الاستدراك لمحمد
الأسطل نزلوه هتلاقوا فيها الكلام اللي احنا
بنقوله يعني بس أنا بختصره بس وبقدمه بشكل

كويس، حتى متى؟ نخلص اللقاء الكلمة
الموجعة حتى متى؟

جزاكم الله خيرا إن شاء الله نلتقي في لايف
تاني نكمل بيه سلسلة الناجون من عصر
التفاهة، سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن
لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك السلام
عليكم ورحمة الله.

يا رب نكون استفدنا النهاردة شكلي كويس
حتى متى؟ لا مش كده دي خلاصة الكلام
النهاردة هنستدرك هنفوق هنصحصح،
توعدوني؟ شدوا حيلكو يا رب الكلام يكون
جه في وقته، ويا رب يكون يا رب يكون
اللايف جه في الوقت المناسب، بس عايز بقى
نرفع شعار "ليرين الله ما أصنع" بس كده
بعد حتى متى فيه بقى وعد ليرين الله ما

أصنع، يلا بقى بينك وبين ربنا ربنا مطلع
وشهيد وهنشوف بقى هتعملوا إيه. اتفقنا؟
اشوفكم إن شاء الله في اللقاء القادم الاثنين
القادم الساعة 9 بإذن الله، سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك
وأتوب إليك سلام عليكم.